يبطلان تعلاتهم وحكاياتهم الكاذبة فاشبر على مَنْ وسوس بذلك ان يتعوّذ بالله من العجز والكسل ولا يشغل نفسهُ بالمحالات والمكاذب فانما ثروة الانسان الكريمة في الاجتهاد والله لا يخيب جهد المجتهدين

شعر الانسان

لما رأى الانسان ان الشعر آية من آيات الجمال زادت مطامعهُ فيهِ وبذل الدرهم دونهُ فراجت بضاعتهُ حتى اصبح الناس يربون بعضهم بعضاً لشعورهم كما يربون الغنم لاصوافها. وقد عدّلوا ان ما يجزُّ من الشعر سنويًّا يساوي وزنهُ مئتي الف ليرة وكلها تباع في اسواق باريز ولندن ومنها تتوزّع في العالم . ومما يستحق الاعتبار ان اللواتي زانهنَّ الباري بهاتيهِ الشعور فزيّنَّ بها غيرهنَّ من من النبات القليلات الرفاهة القذرات المساكن المرثيات الملابس اللواتي يغطينَّ شعورهنَّ و يستغنينَ عن الشرائط والدبابيس والامشاط ونحوها مما يجتذب الشعر حتى يكاد يقلعهُ من اصلهِ ويلويهِ عن ميلهِ الطبيعي الى خلاف جهتهِ . ومما يستحق الاعتبار ايضاً ان اهل مثلاً ان الذين يفوقون اهل العالم في طول شعورهم وصفائهِ وجمال سوادهِ لا يلبسون شيئاً على رؤوسهم بل ترسل المرأة منهم شعرها الى خلف بحيث يسترسل على اكتافها متروكاً على حالتهِ الطبيعية

فاذا جمعنا بين هذين الامرين وجدنا ان الشعر ينمو ويتحسن اذا لم يُجذَب ويشدّ على خلاف ما نبت وان الضفر واللبرم واللي والربط والتعقيد ونحو ذلك مما يتجدّد وقتاً للزي ويخالف جهة الشعر لا يناسب نموهُ ولا حسنهُ وانما يناسبها ان يترك لنفسهِ ما امكن فيكفي ان يُزاح عن الوجه مخيّاً يسيرًا على الجبهة الى ما وراء الاذنين ثم يربط ربطاً رخواً على قفا العنق لكي لا يتنفش كثيرًا. واذا اخذ الشعر يتساقط فاحسن ما يستعمل لتوقيفهِ ان يصب الماء الغالي على ورق الشاي بعدما يستعمل للشرب ويُترك عليهِ اثنتي عشرة ساعة ثم يصب في قنينة معتدل القوة ويغسل بهِ الراس

زيت الكاز للشعر

قلنا في الجزء الماضي ان زيت الكاز (الزيت الاميركاني) ينمي الشعر ويحسنهُ واشرنا هناك الى كيفية استعمالهِ فبلغنا ان كثيرات رغبنَ في تجربة هذا الامر ولكنهنَّ اسأنَ استعمالهُ فانهنَّ قلنَ في نفوسهنَّ اذا كان القليل ينميهِ فالكثير يوصلهُ الى التخلخل ولذلك غسلنَ رؤوسهنَّ بهِ غسلاً فاعتراهنَّ صداعٌ اليم والحال انهُ لا يستفاد مما كتبنا الاَّ ان هذا الزيت يثبت الشعر المتساقط ويحسنهُ اذا استعمل قليل منهُ . ونخاف من ان البعض يجرّبون كثيرًا من الامور التي نقرّرها قبل ان يفهموا المراد بها او يجرّبونها بغير الكيفية التي قرّرناها فلا ينالون المطلوب ولذلك اقتضى هذا التنبيه